

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

قال فكان أول من صعدھا خيلنا خيل بني الخزرج ثم تمام الناس .
قال وقال رسول الله ﷺ وكلکم مغفور له إلا صاحب الجمل الأحمر .
فقلنا له تعال يستغفر لك رسول الله ﷺ .
قال لان أجد ضالتي أحب إلي من أن يستغفر لي صاحبکم .
قال وكان ذلك المنافق ينشد ضالته .

وحدد ابن إسحاق هذه الثنية في حديث الحديبية فذكر أن رسول الله ﷺ قال اسلكوا ذات اليمين بين طهري الحمض في طريق تخرج على ثنية المزار مهبط الحديبية من أسفل مكة .
قال فسلك الجيش ذلك الطريق .

فلما رأَت قريش قفرة الجيش قد خالفوا عن طريقهم كروا راجعين .
قال وسار رسول الله ﷺ حتى إذا سلك في ثنية المزار برکت ناقته فقال الناس خلات .
فقال رسول الله ﷺ ما خلات ولكن حبسها حابس الفيل عن مكة لا تدعوني اليوم قريش إلى خطة يسألون فيها صلة الرحم إلا أعطيتهم إياها .

ثم قال للناس انزلوا قيل يا رسول الله ﷺ ما بالوادي ماء ينزل عليه .
فأخرج رسول الله ﷺ سهمًا من كنانته فأعطاه رجلاً من أصحابه فنزل به قليلاً من تلك القلب فغرز في جوفه فجاش بالروء حتى ضرب الناس فيه بعطن .
المرأض بفتح أوله مفعول من راض يروض موضع وقيل واد